الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني

دراسة ميدانية ببعض متوسطات دائرة حاسي خليفة

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

في علوم التربية تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

- سهام بوزغاية
- وداد حوامدي

إشراف الأستاذ:

د. مصطفى منصور

السنة الجامعية: 2019/2018

كلمة شكر وعرفان

الشكر اولا و آخرا لله عز وجل

أن وهبنا عافية وعزما وتوفيقا لإنجاز هاته المذكرة، والذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع والذي نأمل أن يكون ثمرة جهود مبذولة لكتابات منقولة .

ونتقدم بالخالص الشكر والتقدير للذي تكرم بقبول الإشراف على هذه المذكرة والذي ساعدنا للوصول إلى اتمام هذا العمل، وإن لنا الشرف العظيم بالعمل تحت إشراف الدكتور المحترم

"مصطفى منصور"

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى اساتذة كلية العلوم الاجتماعية .

ولكل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد

ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني، وفقا لمتغير الجنس والتخصص، وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام عينية تكونت من (70) أستاذ وأستاذة، وتم تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة والتي تمثلت في استبيان اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي نحو التعلم التعاوني لـ " لينا علي (2011)، وذلك بعد التأكد من خصائصه السيكومترية (الصدق، الثبات) وقد جرت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام البرنامج الاحصائي Spss، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- توجد اتجاهات إيجابية لدى أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني.

2- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص.

Summary:

This study aims at revealing the trends of the teachers of the intermediate education towards applying the cooperative learning strategy according to the gender variable and specialization. The descriptive descriptive approach was followed by the use of a sample consisting of (70) professors and professors. The study tools, Secondary level towards the collaborative learning of Lina Ali (2011), after ascertaining its cytometric characteristics (honesty, persistence). The statistical processing of the results was carried out using the statistical program Spss. The study reached the following results:

1 .There are positive trends among the teachers of intermediate education towards applying the cooperative learning strategy.

2 -There are no statistically significant differences in the attitudes of the teachers of the intermediate education towards applying the cooperative learning strategy according to the gender variable.

3- There are no statistically significant differences in the attitudes of the teachers of the intermediate education towards applying the cooperative learning strategy according to the specialization variable

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص باللغة العربية	ب
ملخص باللغة الأجنبية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
مقدمة	01
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة	
1-الإشكالية وتساؤلاتها	05
2-فرضيات الدراسة	07
3-أهمية الدراسة	07
4-أهداف الدراسة	08
5-المفاهيم الأساسية للدراسة	08
6-حدود الدراسة	09
7-الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة	
تمهيد	17
1-المنهج	17
2-مجتمع البحث وعينة الدراسة	18
3-الدراسة الاستطلاعية وعينتها	18
4-الدراسة الأساسية واجراءاتها	22
5-عرض وتحليل نتائج الدراسة	24
6-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	26

خلاصة عامة واقتراحات الدراسة	28
قائمة المراجع	30
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مؤسساتهم	18
02	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	19
03	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	19
04	يوضح درجات تقييم مقياس اتجاهات الأساتذة	20
05	يوضح معامل ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس	20
06	يوضح قيمة معامل الثبات لمقياس اتجاهات الأساتذة	21
07	يوضح خصائص العينة حسب متغير الجنس	22
08	يوضح خصائص العينة حسب متغير التخصص	22
09	يوضح نتائج الفرضية العامة	24
10	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى	24
11	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	25

مقدمة

حظي التعلم التعاوني باهتمام واسع لدى المسؤولين التربويين عالميا بوصفه استراتيجية تعليمية تعلميًة لما له من آثار إيجابية كثيرة على كل من المعلم والمتعلم معاَ ومن ثمً على العمل التربوي عموماَ، فهو يعمل على تحسين الأداء المهني للمعلم، والارتقاء ببرامج النمو المهني للمعلمين، ويخلق مدخلاً في تطوير إستراتيجيات التعلم ، كما أنه يحول المتعلم إلى عنصر فعال في العملية التعليمية حيث يتيح له الفرصة لممارسة الحوار والنقاش وتوضيح الأفكار والقضايا، مقارنة وجهات النظر المختلفة، تجنب السلوكيات السلبية، زيادة التحصيل الأكاديمي والتوافق النفسي، وتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير العلمي واتخاذ القرارات .وفي ظل هذه الميزات وسواها للتعلم التعاوني إضافة إلى إمكانية استخدامه في المراحل التعليمية المختلفة بدءاَ من التعليم الأساسي حتى التعليم الجامعي وتبرز أهمية تبني هذه الاستراتيجية من قبل المعلمين والمدرسين وتعميمها على مختلف المدراس للاستفادة من آثارها الإيجابية الكثيرة.

وبما أن ميدان البحث التربوي من شأنه العمل على تسليط الضوء على كل ما هو جديد ومفيد لدفع العملية التربوية يلاحظ أن الأبحاث قد شملت دراسة الاتجاهات تحديد لدى المعلمين بوصفها أحد المكونات الهامة للشخصية نحو الكثير من مكونات العملية التربوية بما فيها الاتجاه نحو مقررات دراسية مختلفة، وطرائق دراسية متنوعة وغيرها.

لذا أدرك علماء التربية أهمية طرائق التدريس على غرار التعلم التعاوني، لما فيه من عمل مشترك يحقق نجاحا مثمرا، فتغيرت أساليب وطرق التدريس نحو العمل الجماعي وحثت التلاميذ على التفاعل والمشاركة في إطار التعاون الجماعي الذي تتطلبه الحياة المعاصرة.

وهذا ما يبرز أهمية التعرف على الاتجاهات نحو هذه الموضوعات بوصفها خطوة تمهيدية تعطي تصورا عن كيفية التعامل معها مستقبلا بما يتضمن للنظام التعليمي فرصا أكبر للنجاح والتطور، خاصة وأن الاتجاه الإيجابي نحو موضوع معين يسهل تعلمه بينما الاتجاه السلبي نحوه يعيق تعلمه إضافة إلى أن الأفراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو موضوع ما يكون آداهم فيه أفضل من أداء الأفراد الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو ذلك الموضوع ومن أبرز اتجاهات المدرسين نحو إستراتيجية تعليمية حديثة هي التعلم التعاوني.

وعلى هذا المنظور سعت دراستنا للكشف عن **اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني**

واعتمادا على منهجية البحث العلمي فقد قسمنا الدراسة إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي:

أما **الجانب النظري** فشمل **الفصل الأول** فقد تناولنا فيه الإطار المفاهيمي للدراسة من تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها والمفاهيم الأساسية والاجرائية للدراسة وبعض الدراسات السابقة عن الموضوع.

أما **الجانب التطبيقي** فقد تطرقنا فيه إجراءات الدراسة وضم **الفصل الثاني** الذي يحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية (الاستطلاعية، الأساسية) إضافة إلى المنهج المتبع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية للمعالجة وعرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- المفاهيم الأساسية للدراسة

6- حدود الدراسة

7- الدراسات السابقة

1-الإشكالية

تعد التربية أساس صلاح البشرية وفلاحها، فهي قوة كبيرة تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيتها وتنمي الأفراد وتصقل مواهبهم وتشحذ عقولهم وأفكارهم وتدرب أجسامهم وتقويها، كما أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد والتكامل لأنها وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد من خلال إعدادهم إعداد شاملاً متكاملاً متزناً ليكونوا نافعين لأنفسهم ومجتمعهم سعداء في حياتهم وأخرتهم (الحيلة، 2001، 41) ومن المعلوم إن أحد الأساليب الفعالة أهداف التعليم النظامي يتم من خلال العملية التربوية بوصفها نشاطاً إنسانياً يسهم به كل من المعلم والمتعلم (العجيلي، 1996، 17)

وتبنت التربية اتجاهات حديثة في عمليتي التعليم والتعلم مستندة إلى نتائج الدراسات والبحوث في ميدان التربية وعلم النفس، والتي تم من خلالها اكتشاف طرائق تدريسية ونماذج تعليمية تؤثر في أهمية المتعلم والعناية بميوله واهتماماته، وحاجاته، وكان منها على سبيل المثال لا للحصر التعلم النشط والتعلم التعاوني، والاكتشاف، وحل المشكلات، وتفريد التعليم، والاستقصاء.

والتعاون قيمة ذات أهمية بالغة في حياتنا الاجتماعية أكد عليها المنهج الإسلامي، حيث يقول تعالى: ﴿ **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ** ﴾ [المائدة: 02] (منذر محمود محد نصار، 2010، 01)

ويعد التعلم التعاوني من استراتيجيات التدريس الحديثة التي اثبتت معظم الدراسات أهميته وفاعليته لكل أطراف العملية التعليمية، فقد أكدت (محبات أبو عميرة، 2000، 55) على أهمية التعلم التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب على مختلف مستوياتهم الدراسية، وتشجيع العمل والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وتعزيزه في المشاركة الإيجابية بين الطلاب.

ويرى (الحريري، 2001، 54) أن استراتيجية التعلم التعاوني قد انبعثت من النظرية البنائية التي تهدف إلى تحسين أداء الطلاب والإنتاجية وتأكيد على العلاقات الاجتماعية فيما بينهم من خلال بحثهم على الحلول للمشكلات والمواقف والمهارات التعليمية التي تواجههم أو التفاعل المتواصل بين أنفسهم بما تتضمنه الخبرات والأنشطة.

ويعتبر دور المعلم في التعلم التعاوني بالغ الأهمية إذ أنه هو الموجه والمتابع للطالب داخل ورشة العمل، فالمعلم له الدور الفعال، فهو القائد لسير الدرس التعاوني من خلال تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات المختلفة. ويمكن حضر دوره كما ذكره "حسن ريان" في الآتي:

يجب عليه العمل على تحبيب التعلم التعاوني للطلبة لتكون اتجاهاتهم إيجابية نحوه، وتحديد الأهداف التعليمية. تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة حسب قدراتهم وخصائصهم الاجتماعية. وتقسيم الأدوار بين الطلبة. تحديد الموضوعات وتقسيمها على المجموعات. ثم تحديد المواد والأدوات اللازمة للقيام بالعمل. تقديم إرشادات والمساعدات لحل المشاكل. ثم تقديم التغذية الراجعة وإثارة حماس المتعلمين. يناقش الأفكار التي يطرحها الطلاب. ويلاحظ مدى تفاعل أعضاء الجماعة وأدائهم للمهام الموكل إليهم. الاعتماد على التقويم المستمر للمجموعات. (عطية، 2008، 155-156)

ويمكن القول في المجال التربوي بإن اتجاهات المدرسين نحو الاستراتيجيات التدريسية، أو المناهج أو غيرها تؤدي دورا هاماَ في الإقبال عليها أو الإحجام عنها اعتماداَ على مقدار عطاء الفرد في مجال معين يعتمد على مدى انتمائه وحبه وميوله واتجاهاته نحو هذا المجال (حجازي، 2008، 78).

ولما كانت الاتجاهات في ميدان التربية تتناول اتجاهات الطلبة والأساتذة نحو مجالات التربية والتعليم، فإن عدداَ كبيراَ من الباحثين قد ركزوا على دراسة اتجاهات الأساتذة نحو مختلف الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس لمعرفة أفكارهم حولها ومدى إمكانية استخدامهم لها في عملية التعليم (نجمة بلال، 2018، 89). وهنا يذكر أن التعلم التعاوني استراتيجية تعليمية حديثة تهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب مما يساعد على تعلم واكتساب المعلومات والقيم والمشاعر ويخلق جواَ تعليمياَ يساعد على الفهم والإستعاب (الديب، 2004، 20). أي أنه استراتيجية تعليمية ذات آثار إيجابية على المتعلم حيث أنها لاقت استحساناَ كبيراَ من طرف مختصي التربية لما لها من آثار إيجابية سواء على العملية التربوية التعليمية أو مستوى تحصيل التلاميذ وأدائهم الاجتماعي في الوسط المدرسي، حيث تعتبر من أساليب التعلم النشط الهادفة إلى ربيط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية. إلى جانب تدريب المتعلمين على اكتساب التعلم التعاوني الذي يحل محل أساليب سيطرة المعلم على تلاميذه، وهو أحد أساليب التعلم الذي يتطلب من

التلاميذ العمل في مجموعات صغيرة لحل مشكلة ما، أو لإكمال عمل أو مهمة بعينها، أو لتحقيق هدف سبق تحديده، ففي التعلم التعاوني يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته نحو المجموعة لأن نجاحة أو فشله هو نجاح مشترك له أو فشل له ولمجموعته على حد سواء، لذلك يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة زميله في حالة تعثره لتشجيع روح التعاون بين جميع أفراد الفريق الواحد (نجمة بلال، 2018، 89) وتأسيس على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل التالي :

ما هي اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني حسب متغير الجنس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني حسب متغير التخصص؟

2-فرضيات الدراسة:

1- توجد اتجاهات إيجابية لدى أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني حسب متغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني حسب متغير التخصص.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- تسليط الضوء على أهمية التعلم التعاوني في التدريس.
- تعتبر استراتيجية التعلم التعاوني من الموضوعات الهامة التي تتطلب الدراسية من طرف مختلف الباحثين في مجال التربية.
- الاهتمام بدراسة الاتجاهات أساتذة التعليم المتوسط لتأكيد على أهمية الأساتذة للعملية التعليمية والتربوية.

4-أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني.
- دراسة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني حسب متغير الجنس.
- دراسة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني حسب متغير التخصص.

5-مفاهيم الدراسة:

1- الاتجاهات: عرف أبو علام (1986، 326) الاتجاه بأنه " استجابة عند الفرد إزاء موضوع معين "

ويعرفه جوردن ألبورت: على أنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة. (العتوم، 2009، 195)

وعرفها (البدري، 2005، 22) هي نزعة أو استعداد مكتسب نسبياً يحدد استجابات الفرد حيال الأشخاص أو الأفكار أو الموضوعات.

الاتجاهات: تكوين فرضي يتوسط بين المثير الخارجي (موضوع الاتجاه) واستجابة الأفراد له (سلوكات) وهي إلى حد ما ذاتية لا سبيل لملاحظتها أو مشاهدتها بشكل مباشر. (17، 2003، Berrg et al)

- وتعرف الاتجاهات في دراستنا هذه إجرائيا هي أراء أساتذة التعليم متوسط واستجابتهم أو وجهة نظرهم سلباً أو ايجاباً نحو ما يطرح عليهم من أسئلة أو عبارات في الاستبانة.

2- التعلم التعاوني: استراتيجية تعليمية تعمل على الانتقال من الجانب النظري إلى الممارسة الفعلية داخل غرفة الصف لمساعدة الطلبة لكي يصبحوا متعلمين ناجحين (Rorert Ou Ronald ،1994،63)

وهو تعلم ضمن مجموعات من طلبة (6-2) بحيث يسمح للطلبة بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم بعضاً لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي للمشترك (ملكاوي والخطيب، 2008، 90)

ويعرفه الدعيسي: " أنه الطريقة التي يُعلم بها الطلبة مع بعضهم البعض، ويشتركون في تعلم المفاهيم والقيام بالتجارب المطلوبة، والحصول على المساعدة من بعضهم لبعض وليس من المعلم ويكون العمل ضمن مجموعات غير متجانسة في التحصيل ويقتصر دور المعلم فيها على إعطاء فكرة عامة عن الدرس عن طريق تعلم المفاهيم والإستراتيجيات الأساسية وتقديم المساعدة عند الحاجة وتفقد المجموعات التعليمية وإعطاء التغذية الراجعة للمجموعات وتقويم عملية التعلم ". (الدعيسي، 1998، 11)

- ويعرف التعلم التعاوني في دراستنا الحالية إجرائيا بـ استراتيجية تعليمية تعمل على الانتقال من الجانب النظري إلى الممارسة الفعلية داخل غرفة الصف لمساعدة الطلبة لكي يصبحوا متعلمين ناجحين

6-حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي للعام 2019/2018

الحدود المكانية: أجريت الدراسة بمتوسطة أحمد سلطاني باليزيرق، ومتوسطة زربيط عبد الحفيظ الطريفاوي، ومتوسطة عقاب سالم بالهمايسة حاسي خليفة.

الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة مكونة من 70 أستاذ وأستاذه في المرحلة المتوسطة

7-الدراسات السابقة:

لقد اطلعنا على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التعلم التعاوني والتي تناولت الاتجاهات، وقمنا بترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وهي كالآتي:

7-1- دراسة الأسمر 1996:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم في مدارس محافظة نابلس للمرحلتين الأساسية والثانوية نحو تقنيات التعليم وتم استخدام استبانة مكونة من69 فقرة أداة لجمع المعلومات، فأظهرت نتائج الدارسة أن مستوى اتجاه معلمي العلوم نحو تقنيات التعليم كان مرتفعا، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي العلوم نحو تقنيات التعليم تُعزى لمتغير المرحلة، في حين لم تكن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل والخبرة.

7-2- دراسة أبو الخيل 2001:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، والاتجاه نحو هذا المجال، وشملت عينة الدراسة 86 طالبة معلمة (طالبات السنة الأخيرة في كلية التربية للبنات في الرياض) قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست بالطريقة التعاونية وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت الدراسة اداتين هما اختبار علمي في مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ومقياس الاتجاه نحو هذا المجال وهما من اعداد الباحثة، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين المجموعتين في كل من تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، والاتجاه نحو هذا المجال وكانت الفروق في صالح المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة التعاونية .

7-3- دراسة بسام 2002:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين ومديرات المدارس الخاصة للإناث في مدينة جدة السعودية نحو تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني. تكونت عينة الدراسة من (225) معلمة و(30) مديرة من مديرية خاصة للإناث في مدينة جدة، واستخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمات ومديرات المدارس نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني كانت إيجابية، كما أشارت النتائج إلى أن (187) من المعلمات المشاركات عبرن عن الرغبة الكبيرة نحو استخدام التعلم التعاوني كاستراتيجية تدريس، وأن السبب الرئيسي لعدم استخدام التعلم التعاوني يتمثل في عدم توفر الوقت الكافي أثناء الحصة، وزيادة عدد الطلبة في الصف.

7-4- دراسة الميعان 2007:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات اعداد الدروس. وشملت عينة الدراسة 60 طالبة معلمة (طالبات السنة الأخيرة في كلية التربية جامعة الكويت) قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست بطريقة تعاونية وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، واستخدمت الدراسة أداتين هما اختبار في اعداد الكتابي لدروس معينة، واختبار في تنفيذ تلك الدروس فعلياً وهما من إعداد الباحثة، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المجموعتين في كل من

الإعداد الكتابي والأداء الفعلي للدروس التي تم إعدادها وكانت الفروق في صالح المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة التعاونية.

7-5- دراسة النجادي وحكيم 2009:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لتلميذات الصف الثالث متوسط، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة وتكونت عينة الدراسة من83 تلميذة وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي دراجات تلميذات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام التعلم التعاوني)، وتلميذات المجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في القياس القبلي للقدرات الإبداعية المختلفة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي دراجات تلميذات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام التعلم التعاوني)، وتلميذات المجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في القياس البعدي للقدرات الإبداعية المختلفة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل). وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

7-6- دراسة لينا علي 2011:

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي في مدينة دمشق نحو إستراتيجية التعلم التعاوني، وصممت من أجل ذلك استبانة من (36) فقرة لقياس اتجاهات مدرسي مرحلة التعليم الثانوي نحو مفهوم التعلم التعاوني، وتفضيله على إستراتيجيات تعليمية أخرى، وإمكانية تطبيقه في صفوفهم والاهتمام به، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عينة مكونة من (596) مدرساً ومدرسة سحبت عشوائياً

وقد توصلت من خلال النتائج إلى أن مدرسي مرحلة التعليم الثانوي لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم التعاوني كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني ككل ومفهوم التعلم التعاوني تعزى لجنس المدرس ولصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني ككل تعزى لمدة الخدمة في حين وجدت فروق دالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو الاهتمام بالتعلم التعاوني تعزى لمدة الخدمة ولصالح المدرسين ذوي مدة الخدمة الأقل.

7- 7- دراسة سشيرتزر 2001 (Schertzer):

هدفت هذه الدارسة إلى تفحص اتجاهات عينة من المعلمين نحو التحول في استراتيجيات التعليم، وقد تم إنجاز هذه الدارسة من خلال مقابلات مكتملة مع 40 معلما ثانويا، و37 معلما أساسيا يعملون في مدرسة "ساوث ويستن أونتا رو " ، وقد ركزت هذه الدارسة على أنواع التحول في إستراتيجيات التعليم ودور المعلمين في التحول وتأثير التغيير في استراتيجيات التعليم وشعور المعلمين فيما يخص التغيير في إستراتيجيات التعليم واستخدمت المعلومات التي جمعت لفحص أنواع التغيير وأهدافه والجدول الزمني للتغيير لتحديد اتجاهات المعلمين نحو التغيير واستعدادهم للمشاركة في تغييرات المستقبل وقد أظهرت النتائج بأن اتجاهات المعلمين الذين يشعرون بأن لهم دوراً عالياً في التغير كانت إيجابية وبالمقابل فإن المعلمين الذين يشعرون بأن لهم دوراً قليلاً في التغير كانت اتجاهاتهم سلبية نحو التغيير كما أن المعلمين يريدون المشاركة في التغيير بحيث يصبحون مشاركين في مبادرة التغيير لكي يتحملوا المسؤولية لتطبيق وتقويم العملية مما يؤدي إلى الاتجاهات الإيجابية نحو التغيير.

7-8- دراسة جيليس 2004:

أجرى جيليس دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التعلم التعاوني على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية أثناء المشاركة في مجموعات التعلم التعاوني البنائية وغير بنائية. تكونت عينة الدراسة من (223) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية في استراليا. وتم وضع الطلبة ضمن مجموعات غير متجانسة من حيث المستوى التحصيلي والجنس. استخدمت الدراسة الاختبارين القبلي والبعدي لتحديد أثر استخدام التعلم التعاوني على الطلبة. وأشارت نتائج الدراسة أن طلبة مجموعات التعلم التعاوني البنائية كانوا أكثر رغبة في العمل مع بعضهم بعضاً على مهمات التعلم المقدمة لهم. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن طلبة هذه المجموعات كانوا أكثر رغبة في تقديم المساعدة للطلبة الآخرين مقارنة مع الطلبة في مجموعات التعلم التعاوني غير البنائية. ولديهم فرصة أكبر للعمل مع بعضهم بعضا، كما أشارت النتائج إلى أن طلبة هذه المجموعات كانوا أكثر قدرة على تطوير تصورات أفضل حول التماسك والمسؤولية الاجتماعية عن تعلم الآخرين في نفس مجموعة التعلم مقارنة مع الطلبة في مجموعات التعلم التعاوني غير البنائية.

7-9- دراسة كوساك 2008:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على السمات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة في تركيا. ولقد تكونت عينة الدراسة من 114 طالباً جامعيا تركيا من طلبة السنة الأولى والثانية، استخدمت الدراسة عدة مقاييس في عملية جمع البيانات منها: اختبار جامعة كاليفورنيا للوحدة، ومقياس جامعة تورنتو الكندية، ومقياس القلق الاجتماعي، مقياس مراقبة الذات، مقياس السعادة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثراً ايجابياً للتعلم التعاوني على تخفيض مستوى الوحدة والقلق الاجتماعي لدى الطلبة المشاركين في هذه الدراسة، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن التعلم التعاوني كان فاعلا في زيادة مستوى السعادة لدى الطلبة المشاركين، وإلى أن التعلم التعاوني لم يكن فاعلا في زيادة مهارات المراقبة الذاتية لدى الطلبة المشاركين في الدراسة.

7-10- دراسة ايرديم 2009:

كشفت هذه الدراسة عن اتجاهات معلمي قبل الخدمة نحو التعلم التعاوني. وتكونت عينة الدراسة من 50 طالباً معلماً من طلبة المعلمين في كلية التربية وإعداد المعلمين في جامعة أنقرة التركية وتم استخدام الاستبانة والمقابلة في عملية جمع البيانات الدراسة وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلمين قبل الخدمة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم التعاوني داخل الغرفة الصفية. كما أشارت نتائج هذه الدراسة أيضاً إلى أن المعلمين المتدربين أشاروا لبعض الصعوبات المرتبطة باستخدام التعلم التعاوني داخل الصف مثل وضع مجموعات التعلم التعاوني.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أوضحت الدراسات السابقة فاعلية التعلم التعاوني في مجالات: الأداء الأكاديمي والاجتماعي، وبملاحظة هذه النتائج وغيرها من نتائج الدراسات التي تناولت موضوع التعلم التعاوني يمكن القول بأنها أظهرت فوائد هذا النوع من التعلم في المجالات التعليمية، والنفسية، الاجتماعية أي أن التعلم التعاوني يتجاوز كونه استراتيجية تعليمية تركز على عملية التعلم فقط ليرقى إلى مرتبة أعلى وهي تلبية حاجات المتعلم النفسية والاجتماعية فضلاً عن التعليمية.
- اتفقت الدراسات التي قارنت بين طريقة التعلم التعاوني والطريقة التقليدية على فاعلية التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية

- تساعد الدراسات السابقة الباحث على الاطلاع عليها والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية التي تساعد على تصور شامل عن الدراسة وذلك من خلال ما يتبعه الدارسون من طرق ومناهج وما يتوصل اليها من نتائج.
- تشابهت الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث ركزت معظمها على فاعلية أسلوب التعلم التعاوني وأثره في التحصيل، وتنمية القدرات الإبداعية والمقارنة بين أسلوب التعلم التعاوني والأسلوب التقليدي، ومن حيث المنهج حيث استخدمت في أغلبها المنهج التجريبي، ومن حيث العينات، التي كان أغلبها من المعلمين والطلبة في مرحلة الثانوي أو الجامعي أو المعلمين في طور الخدمة أو الاستعداد للخدمة، في حين ركزت الدراسة الحالية على اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج دراستنا إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات أساتذة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص على غرار نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد على وجود فروق.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

تمهيد

1-المنهج

2- مجتمع الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- الدراسة الأساسية وإجراءاتها

5-عرض وتحليل النتائج

6- مناقشة وتفسير النتائج

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني والتي قمنا بها لتحقيق أهداف الدراسة من حيث منهج الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة، والأداة التي تم استخدامها والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات لتأكد من صدق وثبات الأداة والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة وتحليلها وتفسيرها.

1-منهج الدراسة:

إن نوع المنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته، يتوقف على نوع المشكلة التي يريد دراستها. والمنهج بصفة عامة هو: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد، لتحديد العمليات والوصول إلى نتيجة محددة.(فوزي، 2007، 76)

استخدمنا في الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة المشكلة ومتغيراتها.

ويعرف "شحاتة سليمان" المنهج الوصفي بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة. (شحاتة سليمان، 2005، 377)

كما يعرفه "جودت عزت عطوي" على أنه: نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية الراهنة، دارسة توضح خصائص الظاهرة، ودارسة كمية توضح حجمها وتغيرها ودرجات ارتباطيا مع الظواهر الأخرى. (جودت عزت عطوي، 2007، 172)

والمنهج الأنسب لهذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي فهو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. ويتناسب المنهج الوصفي التحليلي مع طريقة جمع البيانات المعتمدة في البحث وهي الاستبانة التي تعتمد في صدق بياناتها على عوامل كثيرة ترتبط بأفراد الدارسة وأهوائهم وجديتهم في تقديم البيانات، وهي من أكثر الطرق استعمالاً، في البحث النفسي والتربوي.

وهو أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (عطوي، 2000، 173)

2- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع البحث جميع المفردات التي تكون في إطار البحث المراد دراسته فهو جميع الأفراد أو الأشياء المكونة للدراسة. (احمد عارف عساف،2011، ص221).

ويعرف " محمد علي عويدات" مجتمع البحث: بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر التي لها خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها، فالمجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث يهم الباحث في النهاية نتائج الدراسة فالعينة التي يختارها هي وسيلة لدراسة الخصائص ككل (محمد علي عويدات،1981، 160)

ويتكون مجتمع الدراسة الأصلي للدراسة من أساتذة الطور المتوسط ببلدية الطريفاوي وبلدية حاسي خليفة ولاية الوادي، وتكونت العينة من أساتذة إكماليه الشهيد أحمد سلطاني ليزيرق. إكماليه زربيط عبد الحفيظ. متوسطة عقاب سالم بالهمايسة

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مؤسساتهم:

المؤسسات	متوسطة شهيد أحمد سلطاني ليزيرق	متوسطة زربيط عبد الحفيظ طريفاوي	متوسطة عقاب سالم بالهمايسة	المجموع
العدد	27	28	15	70
النسبة	% 38	% 40	% 22	% 100

3-الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من المراحل المهمة في البحث العلمي نظراً للأهمية التي تتمتع بها فيه تجعل الباحث يكتشف كل الظروف المحيطة والصعوبات التي تعيق الدراسة لتجاوزها وتفاديها في الدراسة الأساسية وبالتالي يكون الجهد المبذول أقل في هذه الدراسة كذلك معرفة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والتعرف على مدى استجابة العينة لها.

3-1-عينة الدراسة الاستطلاعية:

العينة: هي مجتمع الدارسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدارسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدارسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك. (صلاح، 2002، 197)

وقد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية صدفية، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 30 أستاذ وأستاذة، وذلك لمعرفة مدى صلاحية الاستبيان في صورته الأولية.

جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

المؤشرات / الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	11	% 36.7
انـاث	19	% 63.3
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن عينة الدراسة الاستطلاعية تتكون من 30 أستاذ وأستاذة مقسمين: 11 ذكور بنسبة 36.3 %، و19 اناث بنسبة 63.6 %.

جدول رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

المؤشرات / التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	13	% 43.3
أدبي	17	% 56.7
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن عينة الدراسة الاستطلاعية تتكون من 30 أستاذ وأستاذة مقسمين: 13 علمي بنسبة 43.3 %، و17 أدبي بنسبة 56.7 %.

- صلاحية أدوات الدراسة:

3-1-1- مقياس اتجاهات الأساتذة التعليم المتوسط نحو استراتيجية التعلم التعاوني:

المقياس يتكون من 36 بندا تتضمن مختلف العبارات التي تمس اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استراتيجية التعلم والتعاوني.

3-1-2- مفتاح تصحيح المقياس:

تم اعطاء درجات من 1 الى3 بدائل مرتبة كما يلي:

جدول رقم (04): يوضح درجات تقييم مقياس اتجاهات الأساتذة

البـــدائـــل	موافق	محايد	غير موافق
الدرجات	3	2	1

3-1-3-صدق مقياس اتجاهات الأساتذة:

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار الخاصية التي صمم الاختبار لقياسها فعلا، والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي يوضع لأجلها. (العزاوي، 2008، 129)

ولقد تم الاعتماد في حساب صدق هذا المقياس على الاتساق الداخلي وهي ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس الذي ينتمي إليه والجدول رقم (05) يوضح ذلك:

جدول رقم (05): يوضح معامل ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس

اتجاهات الأستاذة نحو استراتيجية التعلم التعاوني					
رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.65	0.01	**19**	0.64	0.01
02	0.65	0.01	**20**	0.59	0.01
03	0.74	0.01	**21**	0.22	غير دالة
04	0.57	0.01	**22**	0.06	غير دالة
05	0.74	0.01	**23**	0.31	غير دالة

06	0.56	0.01	**24**	0.55	0.01
07	0.15	غير دالة	**25**	0.13	غير دالة
08	0.71	0.01	**26**	0.57	0.01
09	0.58	0.01	**27**	0.09	غير دلالة
10	0.44	0.05	**28**	0.73	0.01
11	0.68	0.01	**29**	0.44	0.05
12	0.67	0.01	**30**	0.39	0.05
13	0.60	0.01	**31**	0.27	غير دالة
14	0.68	0.01	**32**	0.07	غير دالة
15	0.27	غير دالة	**33**	0.33	غير دالة
16	0.73	0.01	**34**	0.47	0.01
17	0.64	0.01	**35**	0.47	0.01
18	0.50	0.01	**36**	0.27	غير دالة

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (0.47 – 0.39) وهي دالة عند المستوى (0.01–0.05) أما البنود رقم 7–15–21–22–23–25–27–31–32–33–36 فهي غير دالة.

3–1–4– ثبات مقياس اتجاهات الأساتذة:

لقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بحساب معاملي (سيبرمان براون وجيتمان) على عينة قوامها 30 فردا تم اختيارها بطريقة عشوائية، وفيما يلي الجدول رقم (06) يوضح ثبات القائمة المستخدمة:

جدول رقم (06): يوضح قيمة معامل الثبات لمقياس اتجاهات الأساتذة

معامل الثبات / المتغير	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		جيتمان	سيبرمان براون
اتجاهات الأساتذة	0.89	0.74	0.79

يتضح من خلال الجدول رقم (06) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس اتجاهات الأساتذة في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين 0.89 و0.74 بعد الاعتماد على معامل جيتمان وسيبرمان في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

4- الدراسة الأساسية وإجراءاتها:

4-1- عينة الدراسة:

العينة العشوائية البسيطة: هي تلك العينة التي يكون فيها كل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متكافئة مع بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة، أي إن الوحدات المكونة لمجتمع الدراسة تعاملها كلها باحتمال متساوي ولا تعطي إي منها إي نوع من الترجيح. (الصريفي، 2002، 190)

وقمنا باختيار العينة بطريقه العشوائية البسيطة حيث تم اختيار مجموعة من الأساتذة والأستاذات التعليم المتوسط وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي للدراسة، وكان عددهم 70(أستاذ وأستاذه) بالمتوسطات.

4-1-1-خصائص العينة:

جدول رقم (07) يوضح خصائص العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	33	%47
إناث	37	%53
المجموع	70	%100

جدول رقم (08) يوضح خصائص العينة حسب متغير التخصص

الجنس	العدد	النسبة
علمي	35	%50
أدبي	35	%50
المجموع	70	%100

4-2- أدوات الدراسة:

ولقد استعملنا في الدراسة الحالية على أداة واحدة وهي الاستبيان وهذا من أجل قياس اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني. وهو استبيان من اعداد لينا علي عام(2011)، على عينة مؤلفة من (596) مُدَرِساً ومُدَرِسَة، في مدارس مدينة دمشق الرسمية، ويتألف المقياس من 36 فقرة لقياس اتجاهات مدرسي مرحلة التعليم الثانوي نحو التعلم التعاوني.

ويعرف الاستبيان على أنه عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تدور حول الموضوع أو موضوعات نفسية أو اجتماعية او تربوية يجيب عنها المفحوص ويتميز بأنه يرسل الي الفرد او جماعة من الإفراد ليجيبوا على الأسئلة، وهو يصلح للكشف عن الميول المهنية والثقافات والمعتقدات أو عن سمات خلقية أو اجتماعية أو الكشف عن سيمات شاذة لدي المفحوص. (سعد عبد الرحمان،1998، 183)

4-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات والتحقق من فرضيات الدراسة استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط سيبرمان.
- معامل ألفا كرونباخ
- معامل جيتمان وسيبرمان براون للتجزئة النصفية
- اختبار T Test: لدراسة الفروق بين المتوسطات

5-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

5-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد اتجاهات إيجابية لدى أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني

جدول رقم (09) يوضح نتائج الفرضية العامة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
70	58.87	10.10	37.5

من خلال جدول رقم (09) نجد أن متوسط الحسابي أكبر من متوسط الفرضي حيث أن المتوسط الحسابي يقدر بـ: 58.87 والمتوسط الفرضي يقدر بـ: 37.5، وهذا مما يدل على أن الفرق بين المتوسطين إيجابي لصالح المتوسط الحسابي، وعليه نقول اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط إيجابية نحو تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني.

ومنه يمكننا القول بأنه: توجد اتجاهات إيجابية لدى أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني.

5-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً متغير الجنس.

جدول رقم (10): يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

	ذكور			إناث			درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	عينة	متوسط	الانحراف	عينة	متوسط	الانحراف			
اتجاهات الأساتذة	33	60.84	9.73	37	56.75	12.00	68	1.554	0.125

من خلال ملاحظة نتائج المبينة في الجدول (10) يتضح لنا أن عدد الذكور بلغ (33) بقيمة متوسط حسابي بلغت (60.84) والانحراف المعياري قدر بـ (9.73) وبلغ عدد

الإناث(37) بقيمة متوسط حسابي (56.75) والانحراف المعياري قدر بـ (12.00) عند درجة حرية قدرها 68، ويتضح لنا أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (1،554) وهي قيمه غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة (Sig= 0.125) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (a= 0.05)، وعليه يمكن القول بأن الفرضية الأولى غير محققة ومنه نقبل الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس.

5-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في ظل متغير التخصص.

جدول رقم(11): يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

	علمي			أدبي			درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	عينة	متوسط	الانحراف	عينة	متوسط	الانحراف			
اتجاهات الأساتذة	35	60.22	10.22	35	57.14	11.86	68	1.165	0.248

من خلال ملاحظة نتائج المبينة في الجدول(11) يتضح لنا أن عدد أساتذة ذات تخصص علمي بلغ (35) بقيمة متوسط حسابي (60.22) والانحراف المعياري قدر بـ (10.22) والأساتذة ذات تخصص أدبي بلغ عددهم (35) بقيمة متوسط حسابي (57.14) والانحراف المعياري قدر بـ (11.86) عند درجة حرية قدرها 68، ويتضح لنا أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (1،165) وهي قيمه غير دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة (Sig= 0.248) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (a= 0.05)، وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثانية غير محققة ومنه نقبل الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص.

7-مناقشة وتفسير النتائج الدراسة:

6-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية العامة بالتعرف على اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق التعلم التعاوني إلى وجود اتجاهات إيجابية لديهم، ويمكن عزو ذلك في جزء منه إلى رغبة الأساتذة في تغيير أسلوب التدريس التقليدي الذي تبين قصوره عن مواكبة التغيرات العصرية في المجال التربوي والانتقال إلى استراتيجيات تعليمية حديثة أكثر ملاءمة لمتطلبات الانفجار المعرفي وتراكم المعلومات حيث بات التركيز على طريقة اكتساب المعلومة والعامل معها أهم من المعلومة بحد ذاتها " فالمدرس وهو يواجه مطالب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وما يصاحبها من تغيرات ثقافية نتيجة مباشرة لتطور العلوم وتراكم المعرفة وتقدم التكنولوجيا أصبح في حاجة ماسة إلى مواصلة الإعداد والاهتمام بكل جديد في مجال التعليم حتى لا يصيبه الصدأ العلمي أو الثقافي، وحتى لا تزداد الفجوة بين جيله وجيل تلاميذه ويستطيع ملاحظة ما يطرأ حوله من تغير وتجدد في المجتمع، أو في نظام التعليم من حيث شكله ومضمونه."(الخطيب، 2006، 34)

ولقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة **(لينا علي،2011)** التي دلت على أن المدرسين في مرحلة التعليم الثانوي لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم التعاوني

6-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الفرضية الأولى تبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أستاذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس، ويرجع ذلك إلى تساوي المستوى الأكاديمي للأساتذة ذكوراً وإناثاً، وكما أنهم يسعون إلى تحقيق نفس الأهداف التعليمية من حيث أداء مهنة التدريس على أكمل وجه بغض النظر على طريقة التدريس، وخضعوا لنفس المسار الدراسي ونفس التكوين، هذا ما جعل اتجاهاتهم نحو استراتيجية التعلم التعاوني هي نفسها.

ولقد اتفقت دراستنا هذه مع دراسة "**حسن ونواس**" **(2010)** وقد أسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين والمدرسات في الاتجاه نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

وهي نفس النتائج التي جاءت بها دراسة **نجمة بلال (2018)** على أنه لا توجد هناك فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس.

6-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

أوضحت نتائج الفرضية الثانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أستاذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص.

وتحتوي عينة الدراسة على تخصصان أدبي وعلمي حيث قد يعمل هذان التخصصان على بلورت فكر ووعي الأستاذ ويساهم في تشكيل شخصية سوية للأستاذ لكي يصبح فاعلا في عمله مستقبلا، فالتخصص في دراستنا لا يؤثر على اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو إستراتيجية التعلم التعاوني وهذا لان التعلم التعاوني إستراتيجية عامة تطبق على جميع المواد وفي كل التخصصات وموافقة الأستاذ أو رفضه أنما يرجع إلى وجهة نظره الخاصة بعيدا عن تخصصه.

ولقد اتفقت دراستنا مع دراسة "**حسن ونواس**" **(2010)** وقد أسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين من تخصص علمي وإجابات المدرسين من تخصص أدبي في الاتجاه نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

وكما اختلفت دراستنا مع دراسة **نجمة بلال (2018)** التي جاءت نتائجها على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي ذوي التخصص العملي والأدبي وكان الفرق لصالح التخصص العلمي لأن متوسطهم الحسابي بلغ نسبة كبيرة مقابل التخصص الأدبي.

الخلاصة:

ختاماً نستنتج من خلال هذه الدراسة أهمية موضوع اتجاهات الأساتذة نحو استراتيجية التعلم التعاوني لكونه حجر الأساس لإجراء دراسات أخرى لكشف مختلف الإستراتيجيات المطبقة ميدانياً في نظام التعليم الجزائري، وكشف أسباب اختيار الأساتذة لها، إلى جانب أهمية النتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية وقد بينت النتائج ما يلي:

- إن اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس إيجابيه، إذ يأكدون على فاعلية هذه الإستراتيجية في التدريس من خلال زيادة التحصيل الدراسي، وتشجيع روح التعاون والتفاعل بين الطلاب وزيادة حدوث السلوك الإيجابي، وتعزيز الثقة بالنفس وجعل التلميذ محور العملية التعليمية.
- عدم تحقق الفرضية الأولى التي مفادها توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس، وهذا عائد إلى عدم تأثير الجنس في اتجاهات الأساتذة نحو هذه الإستراتيجية.
- عدم تحقق الفرضية الثانية التي مفادها توجد فروق في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص.

ومن خلال دراستنا نقدم بعض الاقتراحات:

- التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس، لاتفاق نتائج الدراسات والأبحاث حول فاعلية التعلم التعاوني أكاديمياً واجتماعياً
- القيام بدراسات مماثلة على مراحل تعليمية مختلفة، باستخدام بعض استراتيجيات التعلم التعاوني الأخرى
- جعل التعلم التعاوني أحد البدائل للتعامل الصفي الجماعي لأن عملية جمع عدد كبير من التلاميذ وتعليمهم في آن واحد يعد توفيراً في الجهد والنفقة
- عقد دورات لأساتذة التعليم المتوسط للتدرب على كيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر

-القرآن الكريم

ثانيا: المراجع

- أحمد عارف العساف (2011)، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، ط1، دار صنعاء، الأردن.

-البدري، سميرة موسى (2005)، مصطلحات تربوية ونفسية، ط1، دار الثقافة للنشر وتوزيع، عمان، الأردن.

-جودت، عزت عطوي (2007)، أساليب البحث العلمي مفاهيمه ادواته طرقه الإحصائية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان

-الحيلة، محمد محمود (2001)، طرائق التدريس واستراتيجيات، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

-حجازي، تغريد (2008)، بناء مقياس اتجاهات نحو الكيمياء لطلبة الصفين الحادي عشر وثاني عشر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد التاسع، كلية التربية، جامعة البحرين، 89-108.

- حريري، هاشم بكر (2001)، إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي، مؤسسة الجريسي للنشر، المملكة العربية السعودية.

- الخطيب، محمد إبراهيم (2006)، الاحتياجات التدريبية المهنية أثناء الخدمة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء، بالأردن.

-الديب، محمد (2004)، دراسات في أساليب التعلم التعاوني، عالم الكتب، القاهرة.

-الدعيسي، زهرة عبد على (1998)، أثر التعلم التعاوني لدى طلبة مستوى الثانية ثانوي في مادة الفيزياء بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القديس يوسف، بيروت

-سليمان، شحاته سليمان محمد (2005)، مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، المكتبات الليبيه.

- سعد عبد الرحمان،1998، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، ط3 القاهرة.

– صلاح مراد، فوزية هادي (2002) طرائق البحث العمي تصميماتها واجراءاتها، ط1 دار الكتاب الحديث

– عطوي، جودت (2000)، منهج الدراسة أساليب البحث العملي، ط2، دار الثقافة للنشر، عمان

–عطية، محسن علي (2008)، الاستراتيجيات الحديثة في تدريس الفعال، ط1، دار الفكر، الأردن .

– العجيلي، وتاجي خليل (1996)، نظريات التعليم، ط3، بنغازي، منشورات جامعة قار يونس

– العتوم، عدنان يوسف (2009) ،علم النفس الاجتماعي، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.

– العزاوي، رحيم يونس كرو (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان.

– أبو عميرة، محبات (2000)، تعليم الرياضيات بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.

– أبو علام، رجاء محمود (1986)، علم النفس التربوي، دار العلم، كويت

– فوزي، عبد الخالق (2007)، طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية

– محمد على عوايدات (1981)، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

– ملكاوي، محمود زايد، والخطيب، عاكف عبد الله (2008)، الأساس في تدريس المناهج العاديين وغير العاديين، ط1، دار الزهراء، الرياض.

– نصار، منذر محمود حمد (2010)، صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية (1–3) في الأردن من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير

– نجمة، بلال (2018)، اتجاهات الأساتذة نحو التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني في التعليم الجامعي، مجلة العلوم الاجتماعية –جامعة الاغواط –، المجلد 07، عدد 29، جامعة الجزائر2، 88–98

المراجع باللغة الأجنبية:

- Berg, C.; Bergendahl, V., Lundberg, B. & Tibell, L.(2003). Benefiting from an open-ended experiment? A comparison of attitudes to, and outcomes of an expository versus an open-inquiry version of the same experiment. International Journal of Science Education, 25,

351-3 -Robert, J.S & Ronald, L.V (1994): Cooperative Learning in the social study. Arizona stat University. The University of Georgia. Athens. Georgia, Bulletin No .87

الملاحـــــق

ملحق رقم (01): استبيان اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو تطبيق التعلم التعاوني.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

في إطار الأعداد لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس التربوي بعنوان اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو استراتيجية التعلم التعاوني، نرجو من سيادتكم مساعدتنا بالإجابة على الأسئلة المطروحة ولكم منا جزيل الشكر.

وذلك بوضع علامة (×) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك

ملاحظة: نرجو منكم الإجابة بغاية الصراحة والدقة وأن هذه المعلومات تستخدم لغرض علمي فقط، لذلك فلا تتردد في اعطاء الاجابة الصادقة وبكل اطمئنان.

*** الجنس:**

ذكر ( ) أنثى ( )

*** التخصص:**

علمي ( ) أدبي ( )

*** الخبرة:**

- من 1 إلى 10 سنوات ( )
- من 10 إلى 20 سنة ( )
- من 20 فما فوق ( )

السنة الجامعية: 2018/ 2019

رقم عبارة	العبارات	موافق	غير موافق	محايد
1	أرى أن التعلم التعاوني ذو أهمية تفوق أهمية الطريقة التقليدية			
2	أنظر باحترام إلى تقسيم العمل بين الطلبة في التعلم التعاوني			
3	أعتقد أنه بإمكاني أن أحقق نجاحا أكبر في التدريس باستخدام التعلم التعاوني			
4	أنظر باحترام للمدرسين الذين يستخدمون التعلم التعاوني في صفوفهم			
5	أعتقد أنه من الواجب تسجيع استخدام التعلم التعاوني			
6	يمكنني أداء مهام التدريس على الوجه الأكمل مع استخدام التعلم التعاوني			
7	أرى أن يقتصر استخدام التعلم التعاوني على بعض المواد الأدبية			
8	أرى أن التعلم التعاوني يحسن العلاقة بين المدرس وطلبة			
9	أعتقد أن بناء الاعتماد الإيجابي بين الطلبة خلال التعلم التعاوني له آثار جيدة			
10	أعتقد أن تقسيم الطلبة إلى مجموعات خلال الحصة الدراسية لا يهدر الوقت			
11	أعتقد أن تميز التعلم التعاوني بالمشاركة في التعلم يمنحه قيمة فريدة			
12	أعتقد أن التعلم التعاوني يجدي نفعاً			
13	أرى أن توزيع الأدوار بين الطلبة في التعلم التعاوني من أهم أسباب إعجابي به			
14	أشعر أن التعلم التعاوني يتفوق على استراتيجيات التعليم الأخرى			
15	أشعر بأن التعلم التعاوني يوفر الوقت للمدرس			
16	أرى أن التعلم التعاوني يلبي متطلبات التربية الشمولية			
17	أرى ضرورة إدخال التعلم التعاوني إلى كافة المدارس			
18	أرى أنه لا يمكن مقارنة فوائد التعلم التعاوني بفوائد غيره من الاستراتيجيات			
19	أشعر بأن التعلم التعاوني يزيد من قدرتي على إدارة الصف			
20	أظن أنه يمكن تطبيق التعلم التعاوني في مختلف المواد الدراسية			
21	أرى أنه يمكن تطبيق التعلم التعاوني بالاتفاق بين المدرس والإدارة			
22	أرى أنه يمكن أن تحدث بعض الأخطاء أثناء تطبيق التعلم التعاوني			
23	أعتقد أن مدة الحصة الدراسية كافية لتنفيذ الدرس بالتعلم التعاوني			
24	أعتقد بأني قادر على تغيير ترتيب أثاث الصف لأنفذ التعلم التعاوني			
25	أرى أن ترتيب غرفة الصف يحول دون تطبيق التعلم التعاوني			
26	أعتقد أن المدرسين يرغبون بتطبيق التعلم التعاوني خلال حصصهم			
27	أشعر بأنه تنقصني المعرفة النظرية حول التعلم التعاوني			
28	أرى أن الاهتمام بالتعلم التعاوني أمر مجدي			
29	أرغب باتباع دورات تدريبية حول التعلم التعاوني			
30	أعتقد أن المدرسين بحاجة إلى معلومات إضافية عن التعلم التعاوني			
31	أفضل متابعة الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتعلم التعاوني			
32	أرى بأني حصلت على معلومات كافية عن التعلم التعاوني			
33	أشعر أنه من المفيد إجراء دورات فصلية حول التعلم التعاوني			
34	أشعر بأن معظم المدرسين سيلتحقون بدورات في التعلم التعاوني في حال الإعلان عنها			
35	أعتقد أنه يجب تخصيص الدورات في التعلم التعاوني حسب المواد الدراسية			
36	أرى أنه من واجب المسؤولين التربويين افتتاح دورات حول التعلم التعاوني			

ملحق رقم: 02 : نتائج الدراسة الأساسية بواسطة spss

الفرضية الأولى:

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	ذكر	33	60.8485	9.73435	1.69453
	أنثى	37	56.7568	12.00788	1.97408

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	1.515	.223	1.554	68	.125	4.09173	2.63301	-1.16237-	9.34583
	Equal variances not assumed			1.573	67.419	.120	4.09173	2.60162	-1.10054-	9.28400

الفرضية الثانية:

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	علمي	35	60.2286	10.22996	1.72918
	أدبي	35	57.1429	11.86974	2.00635

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	1.208	.276	1.165	68	.248	3.08571	2.64868	-2.19965-	8.37107
	Equal variances not assumed			1.165	66.550	.248	3.08571	2.64868	-2.20173-	8.37316